

تاج العروس من جواهر القاموس

يُضْرَبُ مَثَلًا فِي شِدَّةِ الْأَمْرِ أَيْ رَكِبَتْ هَذِهِ الْمَرْأَةُ الَّتِي لَهَا بَنُونَ فَوَارِسُ
عِيرًا صَعْبًا عُرْيًا مِنْ شِدَّةِ الْجَدْبِ وَكَانَ الْبَعِيرُ لَا خِطَامَ لَهُ وَإِذَا كَانَتْ أُمُّ
الْفَوَارِسِ قَدْ بَلَغَ بِهَا هَذَا الْجَهْدُ فَكَيْفَ غَيْرُهَا . وَدَأْدَأُ فِي أَثَرِهِ إِذَا تَبِعَهُ
مُقْتَدِفِيًا لَهُ . وَدَأْدَأُ الشَّيْءُ : حَرَّكَهُ وَسَكَّنَهُ . وَفِي حَاشِيَةِ بَعْضِ نَسَخِ الصَّحَاحِ :
دَأْدَأُهُ : غَطَّاهُ فَتَدَأْدَأُ فِي الْكُلِّ أَيْ حَرَّكَهُ فَتَحَرَّكَ وَسَكَّنَهُ فَسَكَنَ وَغَطَّاهُ
فَتَغَطَّى وَفِي الْحَدِيثِ أَنْزَلَهُ نَهَى عَنْ صَوْمِ الدَّأْدَاءِ . قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الدَّأْدَاءُ
وَالدَّأْدَاءُ وَزَادَ غَيْرَهُ الدُّوْدُوُّ بِالضَّمِّ : آخِرُ الشَّهْرِ وَقِيلَ : يَوْمُ الشَّكِّ
وَفِي التَّهْذِيبِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ : الدَّأْدَاءُ : اللَّيْلَةُ الَّتِي يُشَكُّ فِيهَا أَمِنْ آخِرِ
الشَّهْرِ الْمَاضِي هِيَ أَمِنْ أَوَّلِ الشَّهْرِ الْمُقْبِلِ قَالَ الْأَعَشَى : .
تَدَارَكُهُ فِي مُنْصَلِّ الْآلِ بِعَدَمِ مَا ... مَضَى غَيْرَ دَأْدَاءٍ وَقَدْ كَادَ يَعْطِبُ قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : أَرَادَ أَنْزَلَهُ تَدَارَكَهُ فِي آخِرِ لَيْلَةٍ مِنْ لَيَالِي رَجَبٍ أَوْ لَيْلَةٍ خَمْسٍ
وَعَشْرِينَ وَسِتٍّ وَعَشْرِينَ وَسَبْعٍ وَعَشْرِينَ أَوْ ثَمَانٍ وَعَشْرِينَ وَتِسْعٍ وَعَشْرِينَ قَالَهُ ثَعْلَبٌ أَوْ ثَلَاثُ
لَيَالٍ مِنْ آخِرِهِ وَهِيَ لَيَالِي الْمُحَاقِقِ الدَّأْدَاءِ وَعَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ : هِيَ اللَّيَالِي الثَّلَاثُ
الَّتِي بَعْدَ الْمُحَاقِقِ وَإِنَّهَا سُمِّيَتْ دَأْدَاءً لِأَنَّ الْقَمَرَ فِيهَا يُدَأْدَأُ إِلَى الْغُيُوبِ
أَيْ يُسْرِعُ مِنْ دَأْدَأَةِ الْبَعِيرِ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي لَيَالِي الشَّهْرِ : وَثَلَاثُ مُحَاقٍ
وَثَلَاثُ دَأْدَاءٍ قَالَ : وَالِدَّأْدَاءُ الْوَاحِدُ وَأَنْشَدَ :
" أَبْدَى لَنَا غُرَّةً وَجْهَهُ بِأَدْيٍ .
" كَزُهُرَةِ الذُّجُومِ فِي الدَّأْدِي وَفِي الْحَدِيثِ " لَيْسَ عُفْرُ اللَّيَالِي كَالدَّأْدِي " .
الْعُفْرُ : الْبَيْضُ الْمُقْمَرَةُ وَالِدَّأْدِي : الْمُطْلَمَةُ وَلَيْلَةُ دَأْدَأُ وَدَأْدَأَةُ
وَيُضَمُّ دَأْدَأُ مَظْلَمَةٌ أَوْ شَدِيدَةٌ الطُّلْمَةُ لِاخْتِفَاءِ الْقَمَرِ فِيهَا . وَتَدَأْدَأُ الْحَجَرُ
وَكُلُّ مَا تَدَحْرَجُ بَيْنَ يَدَيْكَ فَذَهَبَ فَقَدْ تَدَأْدَأُ وَجَوَّزَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَنْ يَكُونَ أَصْلُهُ مِنْ
تَدَاهَدَهَ بِالْهَاءِ فَأُبدِلَتْ هَمْزَةً . قُلْتُ : وَقَدْ وَرَدَ ذَلِكَ فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ .
وَتَدَأْدَأُ أَيْلُ الْإِبِلِ : رَجَّعَتِ الْحَدَائِينَ فِي أَجْوَافِهَا كَادَّتْ وَتَدَأْدَأُ الْخَيْلُ :
أَبْطَأَ وَتَدَأْدَأُ حِمْلُهُ : مَالَ لِثَقْلِهِ وَتَدَأْدَأُ الرَّجُلُ فِي مَشْيِهِ : تَمَايَلَى
لِعُذْرٍ أَوْ عُجْبٍ وَدَأْدَأُ الْقَوْمُ وَتَدَأْدَأُ : تَزَاحَمُوا وَفِي الْعَبَابِ وَأَفْعَالُ ابْنِ
الْقَطَّاعِ : أَرْدَحَمُوا وَتَدَأْدَأُ عَنْهُ : مَالَ فَتَرَجَّحَ بِهِ وَالِدَّأْدَأَةُ : صَوْتُ وَقْعِ
الْحَجَرِ عَلَى الْمَسِيلِ وَفِي الْعَبَابِ : وَقَعُ الْحَجَارَةُ فِي الْمَسِيلِ وَمِثْلُهُ أَفْعَالُ ابْنِ

القطّاع ومثله في كتاب اللّـيـث . والدّـأْـدْـأْـةُ : التّـزاحـمُ كالدّـوْدْـأْـةِ وقال
الفرّاء : سمعت له دَوْدْـأْـةً أَيْ جَلْبَـةً . والدّـأْـدْـأْـةُ : صوتُ تحريكِ
الصّـبـيِّ في المَهْدِ لينام . والدّـأْـدْـاءُ ممدوداً : الفضاءُ الواسعُ عن أـبـي
مالك وقيل هو ما اتّسعَ من التّـلّـاعِ والأودِيةِ والأرضِ كذا في العباب . وممّا
يستدرك عليه : الدّـأْـدْـأْـةُ : عَجَلَةُ جوابِ الأحمقِ . والدّـأْـدْـيُّ : المولعُ
باللّهـو لا يكاد يترُكه قال الصّـاغانـي : ذكره الأزهريُّ في هذا التركيب فعلى هذا هو
عنده مهموزٌ وذكره أبو عمر الزاهدُ عن ثعلب عن عمرو عن أبيه في ياقوته الهادي غيرَ
مهموزٍ وسيأتي .

د ب أ .

دبّـأْـهُ وعليه تدبّـيئاً : غطّـأْـهُ وغَطّـى عليه وواراهُ كذا عن أبي زيد . ودبّـأْـ
كمذعّ : سكّنَ وفي حاشية بعض نسخ الصحاح دبّـأْـه بالعصا دبّـأْـ : ضربَه بها ومثله في
العباب . وعن ابن الأعرابي الدّـبّـأْـةُ بفتح فسكون : الفرارُ وأمّا الدّـبّـأْـاءُ
فسيأتي في ديب وذكره المناوي في إحكام الأساس ها هنا .

د ث أ .

الدّـثّـئـيُّ كعـرّـبـيٍّ : مطرٌ يأتي بعد اشتداد الحرِّ لغة في الدّـثّـئـيِّ بالفاء
وقال الليث : هو الذي يجيء إذا قاءت الأرضُ الكمّأةَ والدّـثّـئـيُّ أيضاً : نـتـاجُ
الغنمِ في الصّـيْفِ صرِيغ صرِيغةً الدّـثّـئـيِّ وليس بنسبٍ .

د ر أ .

دَرّـأْـه كجَعَلَ يَدَرّـوْهُ دَرّـأْـ بفتح فسكون ودَرّـأْـه إذا دَفَعَه ومنه
الحديث " ادْرَءوا الحُدودَ بالشّـبـهاتِ " ودَرّـأْـ السّـيْلُ دَرّـأْـ : اندَفَعَ
كاندَرّـأْـ وهو مجاز ودَرّـأْـ الوادي بالسّـيْلِ : دَفَعَ وفي حديث أبي بكرٍ :